

أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية على قطاع البنوك المدرجة بالبورصة السعودية

د. نجاة محمد مرعى يونس

أستاذ المحاسبة المساعد بكلية الأعمال - جامعة جدة

المقدمة:

في ضوء عولمة الأسواق المالية والتطورات التقنية والمعلوماتية التي يشهدها العالم أصبح الإفصاح الإجباري لا يلبي الاحتياجات المتعددة لمستخدمي التقارير والمعلومات المحاسبية وظهرت الحاجة إلى الإفصاح الاختياري لتخفيض التباين في المعلومات بين المدراء والمستثمرين ولتحسين نوعية المعلومات المفصح عنها، حيث أن الهدف من الإفصاح الاختياري في التقارير والقوائم المالية (حازم، ٢٠١٥)^(١) هو امداد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين بالمعلومات التي تمكنهم من تقدير مقدار ووقت واحتمالات الحصول على عائد من استثماراتهم، ويؤدي أيضاً إلى تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه من خلال توفير معلومات كافية ودقيقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، كما يساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المتعاملين في سوق الأوراق المالية، مما يؤدي إلى تنشيط السوق وتأديته لدوره بفاعلية؛ لما لذلك من دور مهم في الوصول إلى أسعار التوازن لأوجه الاستثمار المختلفة.

لذا يعد الإفصاح الاختياري الحل العملي والمنطقي لمشكلة عدم القدرة على تحديد احتياجات مستخدمي التقارير المالية من المعلومات (توفيق، ٢٠٠٩)^(٢)، وترتبط جودة التقارير المالية بمدى قدرة تلك المعلومات المفصح عنها على إحداث فرق في قرارات مستخدمي التقارير المالية، لذا فإن التعرف على أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية يعد من المواضيع التي تستوجب المزيد من البحث والاهتمام.

The Impact of Voluntary Disclosure on Financial Reporting Quality - An Applied Study on the Listed Banks' Sector in the Saudi Stock Exchange

Dr. Nagat Mohamed Marie Younis
Assistant Professor of Accounting
Faculty of Business, University of Jeddah

Abstract:

The goal of research to clarify the importance of voluntary disclosure and test the impact of voluntary disclosure on financial reporting quality in the Saudi stock exchange. To achieve this objective, reference was made to previous studies and related research, with an applied study of a sample of (12) bank from commercial banks listed in the Saudi Stock Exchange during the time series (2012-2016), The data were analyzed through (SPSS 17.0) using multiple regression analysis. The study concluded that there is a statistically significant impact of voluntary disclosure on earnings quality measures and hence financial reporting quality, represented in the ratio of net cash flows from operations/net operating profit, the ratio of the difference between net accounting profit and net cash flows from operations/net cash flows from operations, the ratio of the difference between net accounting profit and net cash flows from operations/average total assets, and the ratio of the standard deviation of net operating profit/standard deviation of net cash flows from operations, This underscores the importance of voluntary disclosure in corporate financial reporting. The study recommends conducting seminars for boards of directors of listed companies in the stock market in order to spread the culture of voluntary disclosure, developing accounting standards for disclosure, and converting voluntary disclosure information to become mandatory according to the needs of investment decision makers, and carrying out further scientific research in this area.

Keywords: Voluntary Disclosure, Earnings Quality, Financial Reporting Quality, Financial and Non-Financial Information, The Banking Sector, The Saudi Stock Exchange, An Applied Study.

مشكلة البحث:

تهدف التقارير المالية إلى توفير المعلومات اللازمة لمستخدميها، إلا أن القوائم المالية التقليدية لم تعد كافية لسد تلك الإحتياجات وذلك بسبب تجاهلها الإفصاح عن العديد من البنود وخاصة غير المالية والتي أصبحت هامة عند تقدير قيمة المنشأة وتقييم أدائها، ولذلك تتزايد الحاجة إلى تعديل وتطوير نموذج التقرير التقليدي ليعكس تلك البنود حتى يوفر المعلومات اللازمة لمستخدميها، ولقد زاد الاهتمام بالتوسع في الإفصاح الاختياري في التقارير المالية بسبب المشاكل التي حدثت للمستثمرين من وراء نقص الشفافية، والتلاعب بالمعلومات الداخلية واستغلالها من قبل الإدارة أو بعض المستثمرين. وأيضاً نال موضوع جودة التقارير المالية ومدي تعبيرها عن المركز المالي ونتائج أعمال الشركات قدر كبير من الأهتمام في الفترة الأخيرة، وذلك بسبب الأزمات المالية التي أطاحت بمنشآت الأعمال وأثرت سلباً علي ثقة مستخدمي التقارير المالية، ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة في اختبار أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية بالتطبيق علي قطاع البنوك المدرجة بسوق المال السعودي، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

"ما هو أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية في البنوك المدرجة بالبورصة السعودية؟"

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من الاعتبارات التالية:

١. إبراز أهمية الإفصاح الاختياري، وأثره في قرارات مستخدمي القوائم المالية.
٢. أهمية اختبار أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية.
٣. عدم وجود دراسات تطبيقية تعتمد على أرقام وبيانات فعلية تبحث في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية السعودية وفقاً لعلم الباحثة.
٤. ضرورة زيادة البحوث العلمية التي تهتم بالإفصاح الاختياري بهدف معالجة القصور في الإفصاح الحالي لأنه يمثل مصدراً للمعلومات المالية وغير المالية للمستثمرين، والتي تؤثر على جودة التقارير المالية.

أهداف البحث:

- يتمثل الهدف الرئيسي في اختبار أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية، ولتحقيق ذلك الهدف يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
١. دراسة وتحليل ماهية وأهمية ومكونات الإفصاح الاختياري، والعوامل المؤثرة عليه.
 ٢. معرفة جودة التقارير المالية، والعوامل المؤثرة علي جودة التقارير المالية.
 ٣. معرفة نماذج قياس جودة التقارير المالية.
 ٤. توضيح أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال السعودية.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، تعتمد الدراسة علي إختبار فرض العدم الرئيسي التالي:

"لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية".

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على اختبار أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية في قطاع البنوك التجارية المدرجة في البورصة السعودية خلال السلسلة الزمنية (٢٠١٢-٢٠١٦م)، مع استبعاد البنوك السعودية المتخصصة، وكذلك البنوك غير المسجلة في هيئة سوق المال السعودي.

منهج البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الاستنباطي والاستقرائي للقيام بنوعين من الدراسات:

- (١) الدراسة النظرية: وتتضمن دراسة وتحليل ما ورد بالفكر المحاسبي عن الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية وذلك من خلال الكتب والدوريات العربية والأجنبية والرسائل العلمية ذات الصلة.
- (٢) الدراسة التطبيقية: وتهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية.

خطة البحث:

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة.

المبحث الثاني: دور الإفصاح الاختياري في تحسين جودة التقارير المالية.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: عرض وتحليل الدراسات السابقة

١/١ عرض الدراسات السابقة:

١/١/١ دراسة (Mahdi & et al., (2018): (iii)

هدفت الدراسة إلي اختبار تأثير جودة التقارير المالية للشركات المدرجة في بورصة طهران على عوائد الأسهم، وقد تم اختبار الفروض باستخدام تحليل انحدار المربعات الصغرى العادية لبيانات عينة مكونة من (١٦٨٠) شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٤م)، وتم استخدام مؤشر جودة الأرباح كبديل لجودة التقارير المالية. وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية قوية بين جودة أرباح الشركات وعائدات أسهمها.

٢/١/١ دراسة (Amélia & et al., (2017): (iv)

هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير خصائص المؤسسة البرتغالية على ممارسات الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية، وقد تم تجميع البيانات من (١٤٢) مؤسسة في البرتغال تمثل ٥٠,٩% من السوق، وتقوم الدراسة بتقييم علاقة السبب والنتيجة بين الإفصاح الاختياري، وهيكل مجلس الإدارة، وخصائص المؤسسات، ووجود مراجعة للحسابات. وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة بين خصائص المؤسسات البرتغالية والإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية، وأن خصائص المؤسسات تؤثر على أشكال مراجعة الحسابات، ومن ثم فإن المراجعة لها تأثير إيجابي غير مباشر على الإفصاح الاختياري، وعلى عكس التوقعات فإن هيكل مجلس الإدارة لا يؤثر على الإفصاح الاختياري.

٣/١/١ دراسة (Jeffrey & et al., 2017):^(v)

هدفت الدراسة إلي بيان أهمية الإفصاح المالي، ودوره في توفير معلومات دقيقة وملائمة لصانعي القرارات وخاصة المستثمرين، وضرورة إعداد التقارير المالية الفعالة التي تساهم في كفاءة الأسواق المالية وتوفير الشفافية، وقد أوضحت الدراسة أنه على الصعيد العالمي، يوجد نظامان للإفصاح، ففي الولايات المتحدة، معايير المحاسبة المالية التي يصدرها (FASB) والتي يضع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً (GAAP). وخارج الولايات المتحدة، والباقي من العالم يستخدم معايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، ويتطلب كلا النظامين إفصاحات مالية وغير مالية للشركات، وقد توصلت الدراسة إلي أن أحد الإفصاحات المطلوبة هو مؤشر ربحية السهم وهذه نسبة مهمة ولكنها ليست الوحيدة، حيث أن هناك نسب أخرى تتمثل في نسب السيولة، والربحية، ونسب السوق، ونسب النشاط، والملاءة المالية، وقد أوصت الدراسة بإفصاحات مالية إضافية حيث أن هذه الإفصاحات غير مكلفة، وتوفر معلومات ملائمة للمستثمرين، ومن ثم تعمل علي تحسين جودة التقارير المالية للشركات.

٤/١/١ دراسة (Silvia & et al., 2017):^(vi)

هدفت الدراسة إلي اختبار العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات المالية والاقتصادية وإدارة الأرباح. واستندت علي افتراض أن سياسات الإفصاح الاختياري قد تقلل من إدارة الأرباح، وقد تم اختبار الفروض باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لعينة عشوائية من الشركات في سوق رأس المال البرازيلي، حيث تم الرجوع إلي القوائم المالية لعدد (٦٦) شركة غير مالية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٢م)، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها عدم وجود علاقة بين الإفصاح الاختياري وإدارة الأرباح؛ وبالرغم من أن هذه النتيجة تتعارض

مع بعض الافتراضات النظرية، ولكن هناك تفسيرات لذلك، أولهما أنه لا يوجد توافق بين مقاييس الإفصاح الاختياري وإدارة الأرباح، وثانياً عدم اهتمام معظم الشركات في البرازيل بتوفير الإفصاح الاختياري ذات جودة عالية لأن معظم مساهميها يتمتعون بمزايا خاصة من الرقابة، وهذا يقلل من أهمية طلب السوق المحتمل على المعلومات، وهذا يمثل مصدراً لعدم تماثل المعلومات، كما أنه لا يمنع إدارة الأرباح.

٥/١/١ دراسة (2017): Valerio & et al. (vii)

هدفت الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل التي تؤثر على الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة في السوق الإيطالي، واعتمدت على المنهج الاستقرائي النظري عند فحص هذه المتغيرات من خلال مراجعة الأدبيات النظرية، وقد توصلت الدراسة إلى إطار مقترح يتضمن مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على جودة التقارير المالية، وتتمثل في الإفصاح الاختياري عن حجم الشركة، والحوكمة، ونظم المعلومات، والتدقيق الداخلي والخارجي، ولجنة المراجعة، واللوائح المحاسبية، وإدارة الأرباح، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث المستقبلية لدراسة العلاقة بين متغيرات النموذج المقترح بهدف وضع إطار شامل للعلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية.

٦/١/١ دراسة (2017): Zabihollah & LingTuo (viii)

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية وأداء الشركات في مجال الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكومية. واعتمدت في اختبار الفروض على تحليل بيانات عينة لـ (٥٨٠) شركة تقوم بالإفصاح الاختياري عن معلومات المنتج والمنافسة والصناعة والعملاء والاتجاهات التكنولوجية في تقاريرها لعام ٢٠١٠. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين الإفصاح غير المالي وأداء الاستدامة، وأن محتوى المعلومات والدوافع الإدارية

تلعب دوراً هاماً في تقييم الإفصاح غير المالي، وأن جودة الأرباح تمثل عاملاً أكثر وضوحاً في التأثير على الإفصاحات غير المالية لأغراض التنبؤ.

٧/١/١ دراسة (2016): Davide (ix)

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الإفصاح الاختياري، واختبار العلاقة بين جودة الإفصاح الاختياري والقيمة السوقية للشركات في البورصة الإيطالية، وأوضحت الدراسة إلى أن الإفصاح الاختياري للشركات يعمل على توفير المعلومات المالية وغير المالية، والتي ليست ملزمة بالإفصاح عنها عن طريق هيئات إعداد المعايير المحاسبية، وقد تم اختبار فروض الدراسة من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط بهدف اختبار تأثير الإفصاح عن المعلومات الاختيارية على القيمة السوقية للأسهم الإيطالية، حيث بلغت عينة الدراسة (٢٠٣) شركة، وتم تحليل التقارير المالية السنوية لعام ٢٠١٢م والتي تفصح عن (٣٨) بند لكل شركة أي تم جمع وتحليل (٧٧١٤) بنداً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية بين مستوى الإفصاح الاختياري والقيمة السوقية لأسهم الشركات الإيطالية.

٨/١/١ دراسة (2016): Ksenija & Dejan (x)

هدفت الدراسة إلى توضيح ممارسات الإفصاح الإجمالي والاختياري للشركات غير المالية المدرجة في بورصة بلغراد، وتحديد مستوى الإفصاح في الشركات الصربية، وكذلك الوصول إلى توصيات لتحسين نوعية وأهمية المعلومات المفصح عنها، واعتمدت الدراسة على تحليل وقياس مستوى الإفصاح الإجمالي والاختياري عن المعلومات المالية وغير المالية، وذلك من خلال تقييم مستوى الإفصاح للتقارير المالية لعدد (٦٣) شركة من الشركات الصربية خلال عام ٢٠١٢م، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الإفصاح الإجمالي والاختياري منخفض، وفيما يتعلق بالإفصاح الإجمالي عادة ما تفصح الشركات الصربية عن

معلومات تساهم في زيادة رؤيتها، وأن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها هي تلك المعلومات المتعلقة بالمحتوى المادي للقوائم المالية (معلومات عن التغيرات في التقديرات المحاسبية، وتصحيح الأخطاء، والمعلومات القطاعية، وسعر الأسهم... الخ)، وكشفت النتائج أن المعلومات الاختيارية المنشورة عادة "محايدة" في التأثير على القيم الواردة في القوائم المالية، والتي لا تسهم في فهم أفضل للمركز المالي والربحية والتدفقات النقدية للشركة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين الإفصاحات المالية وغير المالية وذلك من خلال إنشاء آلية فعالة للإشراف على جودة عملية المراجعة، ونظام الرقابة الداخلية على التقارير المالية بهدف تحسين جودتها، وإعادة الثقة فيها، ومساعدة متخذي القرارات الاستثمارية، وزيادة كفاءة أسواق رأس المال.

٩/١/١ دراسة حازم، (٢٠١٥): (xi)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح المحاسبي الاختياري علي ترشيد قرارات المستثمرين في الشركات الصناعية في بورصة عمان، وإلي أكثر بنود الإفصاح الاختياري تأثيراً علي قرارات المستثمرين، وقد اعتمدت علي المنهج الوصفي التحليلي، ولاختبار الفرضيات فقد تم توزيع (٣) استبانات علي (٤٩) شركة من شركات الوساطة في بورصة عمان لعام ٢٠١٤م، وتوصلت الدراسة إلي أن الإفصاحات المحاسبية الاختيارية تؤثر علي قرارات المستثمرين، وأن التنبؤات الكمية للارباح، والمعلومات عن العاملين، والمعلومات القطاعية، من أكثر بنود الإفصاح المحاسبي تأثيراً علي قرارات المستثمرين، وتوصي الدراسة بضرورة نشر المعلومات المحاسبية الاختيارية التي تساعد علي ترشيد قرارات المستثمرين من خلال ملخصات ترفق مع القوائم المالية للشركات.

١٠/١/١ دراسة حسين ورشا، (٢٠١٥): (xii)

هدفت الدراسة إلى صياغة نموذج متكامل للإفصاح الاختياري في بيئة الأعمال السورية، واختبار مدى تطبيق النموذج المقترح، ولتحقيق تلك الأهداف تم الرجوع إلى الدراسات السابقة لإعداد النموذج، ومن ثم اختبار إفصاح الشركات في سوق دمشق لأوراق المالية عن المعلومات الواردة في النموذج، وحددت الدراسة النموذج المقترح لقياس الإفصاح الاختياري، والمكون من قائمة تتضمن (١٢٠) عاملاً للتعبير عن الإفصاح الاختياري، وقسمت هذه العوامل إلى تسع مجموعات، وبعد ذلك تم اختبار هذا النموذج من خلال الرجوع إلى القوائم المالية لعدد (٢٢) شركة لعام ٢٠١٢م، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها صلاحية النموذج الذي وضعه الباحثان لقياس مستوى الإفصاح الاختياري، وأيضاً لم تفصح الشركات عن المعلومات الواردة بالنموذج بالشكل المقبول بل كانت نسبة الإفصاح منخفضة جداً إذ بلغت أعلى نسبة ١٠%، وأوصت الدراسة أنه يجب على إدارة الشركات زيادة مستوى الإفصاح الاختياري في تقاريرها المالية لما يحققه من منافع للجهات الحكومية والخاصة.

١١/١/١ دراسة Oyerogba, (2014): (xiii)

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الإفصاح الاختياري عن المخاطر علي قرارات المستثمرين وأداء الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي قائمة الاستبيان وإجراء المقابلات، ولاختبار الفروض استهدفت الدراسة جميع الشركات في بورصة نيجيريا وعددها (٢٥٨) شركة، وقد تم توزيع (٢٠) استبانة علي كل فئة من عينة الدراسة المكونة (١٤٠) من المحاسبين، والمدققين، ومستخدمي المعلومات المحاسبية، والمحللين الماليين، وسماسرة البورصة، والمصرفيين، والمنظمين، وقد تم استخدام إحصاءات مثل الوسيط، والمتوسط،

والانحراف المعياري لإجراء تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS 20)، وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود مستوي عال من الإفصاح الاختياري عن المخاطر التشغيلية، والمخاطر المالية والاستراتيجية في الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا، وكان مرضياً في تفسير قرارات المستثمرين وأداء الشركات، حيث ثبت وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين الإفصاح الاختياري وتفسير قرارات المستثمرين وأداء الشركات المدرجة في بورصة نيجيريا.

١٢/١/١ دراسة رشا، (٢٠١٤): (xiv)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة اشتملت على مكونات الإفصاح الاختياري والمتمثلة في المعلومات العامة للشركة، ونشاط الشركة ووضعها المستقبلي، ومعلومات الأسهم وحملة الأسهم، والمعلومات عن الإدارة، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ونتائج ونسب التحليلات المالية وغير المالية، وتكاليف البحث والتطوير، والمعلومات عن العاملين، والمعلومات عن الحوكمة؛ وذلك للتعرف على أثر تلك المكونات في جودة التقارير المالية، وقد وزعت تلك الاستبانة على عينة من المحللين الماليين في شركات الوساطة المالية والبنوك التجارية في بورصة عمان، وتم تحليل النتائج واختبار الفرضيات باستخدام SPSS، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لمكونات الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية، وقد أوصت بضرورة تبني الشركات لمفهوم الإفصاح الاختياري وعرض مكوناته ضمن تقاريرها المالية.

١٣/١/١ دراسة لقمان وليث، (٢٠١٤):^(xv)

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر آليات الحوكمة على الإفصاح الطوعي في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وعرض الإطار النظري للدراسة وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت من خلال المقابلات الشخصية مع إدارات المصارف، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي وجود علاقة ارتباط معنوية بين الآليات الداخلية للحوكمة والإفصاح الطوعي، بالإضافة إلى وجود أثر ذات دلالة معنوية لإلية مجلس الإدارة على مستوى الإفصاح الطوعي للمصارف.

١٤/١/١ دراسة ميهاب، (٢٠١٤):^(xvi)

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الإفصاح السردى غير المالي كأداة لتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي، والوقوف على مدى مساهمته في سد القصور في المعلومات المتاحة للمحللين الماليين، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أولاً: أن من أهم المعلومات غير المالية التي أثرت على دقة تنبؤات المحللين الماليين معلومات عن المسؤولية الاجتماعية، ورأس المال الفكري، والأصول غير الملموسة، وتفصيل عن أداء الشركة، وإستراتيجية الشركة، وأهدافها المستقبلية، وثانياً: أن اعتماد المحللين على المعلومات غير المالية السردية إلى جانب القوائم المالية يزيد من دقة تنبؤاتهم، وثالثاً: أن الإفصاح السردى يخفض من درجة عدم تماثل المعلومات مما ينعكس بالإيجاب على دقة تنبؤات المحللين، وقد أوصت بضرورة وجود قواعد إلزامية تلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات السردية ضمن الإفصاح الإلجباري، مع توفير إطار يحكم الإفصاح السردى ويحدد البنود الواجب الإفصاح عنها حتي يتسني إجراء المقارنات.

١٥/١/١ دراسة (2012): Cormier & et al. (xvii)

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير الإفصاح الاختياري الإلكتروني على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات وجودة الأرباح المحاسبية، مع الأخذ في الاعتبار آليات الحوكمة، وقد اعتمدت الدراسة علي تحليل بيانات (١٣٦) شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الكندي لعام ٢٠٠٥م، وتم استخدام مقياس تقلبات أسعار الأسهم وحجم التداول وتتبعات المحللين الماليين كمؤشر على عدم تماثل المعلومات، ومقياس المستحقات غير العادية في قياس جودة الأرباح، والدرجات في قياس الإفصاح الاختياري، وقياس الحوكمة بحجم لجنة المراجعة وحجم المجلس واستقلالية المديرين، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح مرتبطان بالانخفاض في عدم تماثل المعلومات، بالإضافة إلى أن الإفصاح يؤثر على العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات، ووجود تأثير لحوكمة الشركات على الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح بكندا لوجود حماية ذات مستوى عال للمستثمرين.

١٦/١/١ دراسة لطيف وآخرون، (٢٠١١): (xviii)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات المساهمة المسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك من خلال اختبار قائمة مكونة من ستين عنصراً تمثل العناصر الأساسية للإفصاح الاختياري بالتطبيق علي التقارير السنوية لعام ٢٠٠٩م لعدد (١٥) شركة، وقد تم استخدام المنهج الإيجابي في قياس مستوى التباين في الإفصاح الاختياري، وتحديد حجمه ونوعيته في العينة المختارة، وتوصلت الدراسة إلى أنه بالرغم من وجود تباين في حجم ونوعيه الإفصاح الاختياري إلا أن هناك اهتماماً من قبل الشركات، ورغبة قوية

لتزويد الأطراف المهتمة بمعلومات إضافية عن تلك التي يفرضها الإفصاح الإجمالي.

١٧/١/١ دراسة (Marlene & et al., (2010): (xix)

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين جودة الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية للشركات وقيمة الشركة، واعتمدت الدراسة علي فرضيات وجود علاقة جوهرية بين جودة الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية للشركات والتدفقات النقدية المستقبلية، ووجود علاقة بين جودة الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية للشركات وتكلفة رأس المال، وقد تم الاعتماد علي عينة مكونة من (٤٥٠) شركة من الشركات الأمريكية لعدد (٥) قطاعات مختلفة باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة موجبة بين جودة الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية والتدفقات النقدية المستقبلية، ووجود علاقة موجبة وسالبة بين بعض عناصر جودة الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية وتكلفة رأس المال، مما يؤدي إلي قبول فرضيات الدراسة.

٢/١ تحليل الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة التي تناولت الإفصاح الاختياري وأهميته بالنسبة للشركات أو لمستخدمي القوائم المالية، لكنها تميزت عن الدراسات السابقة في كونها تناولت دراسة أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية بالتطبيق علي البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي، حيث أن الدراسات السابقة الاجنبية قامت بدراسة العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية، وهو ما ستقوم الباحثة بدراسته ولكن بالتطبيق على سوق المال السعودي مع اختلاف في متغيرات الدراسة التطبيقية، بينما الدراسات العربية وفقاً لعلم الباحثة كدراسة (رشاء، ٢٠١٤)^(xx) تناولت العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير

المالية من خلال الدراسة النظرية واختبارها في الواقع العملي عن طريق قائمة الاستقصاء في بورصة عمان وليست دراسة تطبيقية، وفي هذا البحث سوف تقوم الباحثة بدراسة العلاقة بينهما بناءً على أرقام وبيانات فعلية في سوق المالي السعودي.

المبحث الثاني

دور الإفصاح الاختياري في تحسين جودة التقارير المالية

١/٢ مفهوم الإفصاح الاختياري ومكوناته:

عرفه (Hassan & Marston, 2010)^(xxi) علي أنه الكشف عن أي معلومات تتجاوز الإفصاح الاجباري بهدف تقديم معلومات إضافية لمقابلة احتياجات مستخدمي التقارير المالية، وذكرت دراسة (هلال، ٢٠٠٨)^(xxii) أن الإفصاح الاختياري يمثل خيارات حرة من قبل إدارة الشركة لتوفير معلومات محاسبية ومعلومات أخرى في التقارير المالية السنوية للشركة تبدو ملائمة لاحتياجات القرار للمستخدمين، حيث تقرر الإدارة مدي الاحتياجات من المعلومات ليتم الإفصاح عنها، وأيضاً تحدد مدي ملائمة المعلومات للطرف الذي سوف يستخدمها في اتخاذ القرارات. ويمكن عرض مكونات الإفصاح الاختياري ضمن (١٢) مجموعة رئيسية؛ كل مجموعة تحتوي على مجموعة من العناصر الفرعية على النحو التالي:^(xxiii) (Silvia & et al., 2017؛ Davide, 2016؛ حازم، ٢٠١٥؛ حسين & رشا، ٢٠١٥؛ رشا، ٢٠١٤)

(١) معلومات عن استراتيجية الشركة ونموذج أعمالها: وتتمثل في رؤية الشركة المستقبلية، وبيان بالإستراتيجية والأهداف العامة، والمالية، والتسويقية، والاجتماعية، وتأثير الإستراتيجية في نتائج الشركة الحالية، والمستقبلية، والإفصاح عن نموذج عمل الشركة.

(٢) **معلومات عامة عن الشركة:** وتتمثل في المعلومات التاريخية، ورؤية ورسالة الشركة، والهيكل التنظيمي، والأنشطة الرئيسية، وحصة الشركة السوقية، وأثر التقنيات التكنولوجية في الشركة، وتأثير التطورات الإقليمية في نتائج أعمال الشركة، وتأثير الوضع الاقتصادي/السياسي في نتائج الأعمال، وإعادة الهيكلة والاستثمار، وتنوع المنتجات والميزة التنافسية، وتحليل المنافسين، ومساهمة الشركة في الاقتصاد القومي، ووصف لمدى الالتزام بالخطط الاستثمارية، وبيان بالعملاء أو الموردين الرئيسيين للشركة.

(٣) **معلومات عن تصنيف المستثمرين وأداء الأسهم:** وتتمثل في القيمة السوقية للسهم في نهاية العام، وعدد المستثمرين الكلي، وتصنيف المستثمرين وفقاً لطبيعتهم، وفئاتهم، وحجم الملكية، واتجاهات القيمة السوقية للسهم، وتحليل إداء السهم في شكل بياني.

(٤) **معلومات عن التوقعات المستقبلية:** وتتمثل في الخطة الاستراتيجية المستقبلية، وسياسة استثمارية النمو المستدام، والتنبؤات النوعية والكمية للمبيعات، والتنبؤات المرتبطة بالتدفقات النقدية وبالربح، والعوامل المؤثرة في الأداء المستقبلي، والعائد المتوقع للسهم.

(٥) **معلومات عن مجلس الإدارة:** وتتمثل في أسماء أعضاء المجلس ونسب ملكيتهم، والشهادات العلمية والخبرات العملية للمديرين، والوظائف التي يشغلها المديرون التنفيذيون، وأسس تحديد قيمة المكافآت، وتقرير عن مسؤولية المديرين في إعداد التقارير المالية.

(٦) **معلومات عن تكاليف البحث والتطوير:** وتتمثل في سياسة البحوث والتطوير، ومواقع نشاطات البحث والتطوير، وعدد الخبراء، ومشاريع البحث والتطوير، والميزانية المخصصة، والنتائج المحققة من البحوث والتطوير.

(٧) **معلومات عن الاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية:** وتتمثل في نمو المنتجات وجودة الخدمات، وتقليل الانبعاثات الضارة الناتجة عن أنشطتها، ومعالجة آثار المخاطر البيئية الضارة على المجتمع، وتخفيض استهلاكها من الطاقة، وسلامة المنتجات وعدم تأثيرها في البيئة، والتبرعات الخيرية، ودعم التعليم والامتياز.

(٨) **معلومات عن الحوكمة:** وتتمثل في الالتزام بالحوكمة، ومهام لجنة الحوكمة، وأسماء أعضاء لجنة الحوكمة ومؤهلاتهم، وعدد اجتماعات لجنة الحوكمة، وتقرير لجنة الحوكمة.

(٩) **معلومات عن العاملين في الشركة:** وتتمثل في معلومات عن العاملين بالشركة وتصنيفهم وفقاً للجنس ومستوى التعليم، وتوزيع العاملين داخل الإدارات، وعدد العاملين في السنوات السابقة، وعدد العاملين في نهاية العام الحالي، وأسباب التغير في عدد العاملين، ومتوسط دخل العامل، والميزانية المخصصة للتدريب، وتأثير التدريب في نتائج الشركة.

(١٠) **معلومات عن المخاطر وإستمرارية الأعمال:** وتتمثل في تحديد أنواع المخاطر، ووضع سياسة إدارة المخاطر ومراجعتها وتوجيهها.

(١١) **أبرز القرارات والانجازات خلال العام:** وتتمثل في تعيين عضو جديد، وتطوير في علاقات المستثمرين، والأسهم المجانية.

(١٢) الأداء المالي والتحليلات المالية وغير المالية: وتتمثل في التطور في المبيعات، ونسب سوق الأسهم، والتقارير القطاعية، وتحليل قائمة الدخل، ونسب المديونية، وتحليل الربحية، وسياسة توزيع الأرباح، ومعدلات السيولة، وتحليل تكاليف التشغيل، ومعلومات مالية تاريخية، وتحليل قائمة التدفقات النقدية، وتحليل قائمة المركز المالي، وتفسيرات عن هيكل الملكية.

٢/٢ أهمية الإفصاح الاختياري:

- ترجع أهمية الإفصاح الاختياري إلي ما يلي: (xxiv) Elisa & Ladislao, 2018؛ René, 2017؛ Renee & John, 2017؛ Jody & et al., 2017؛ SudiptaBose, 2017؛ أحمد، ٢٠١٦؛ Nemit & et al., 2013؛ أنعام، ٢٠١٣؛ الصادق، ٢٠٠٩؛ Jennifer & et al., 2008؛ Mark, 1997
١. يساهم في تحقيق أهداف التقارير المالية، لأن الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية يؤدي إلي توفير معلومات مفيدة لمستخدمي التقارير المالية والتي تمكنهم من اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، وهو الهدف الرئيسي من التقارير المالية.
 ٢. يساهم في تحسين فهم المعلومات الواردة بالتقارير المالية، حيث أن توفير المزيد من المعلومات المالية وغير المالية يترتب عليه تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما يزيد من جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية.
 ٣. يساهم في رفع كفاءة أداء الشركات، وتوفير معلومات لمساعدة مستخدمي التقارير المالية في تقدير المخاطر، وتوفير معلومات عن التدفقات النقدية المستقبلية، مما ينعكس على سمعة الشركة وقيمتها السوقية وعلى أسعار أسهمها في البورصة.

٤. يمثل الإفصاح الاختياري الوسيلة للحد من عدم تماثل المعلومات، وتخفيض مشكلة الوكالة، وتخفيض تكلفة رأس المال، وارتفاع قيمة الشركة.

٥. يساهم في زيادة مستوى كفاءة السوق، فكلما قامت الشركات بالتوسع في الإفصاح الاختياري قلت الفجوة في المعلومات بين من هم داخل الشركة وخارجها، وتنخفض التكاليف التي يتحملها المستثمرون للحصول على المعلومات، وبالتالي ينخفض العائد الذي يطلبه هؤلاء المستثمرون، أي تنخفض تكلفة رأس المال بالنسبة للشركة. نلخص مما سبق أن الإفصاح الاختياري يساهم في زيادة معرفة مستخدمي التقارير المالية بكل ما يتعلق بهذه التقارير، مما يؤدي إلي تحسين جودة التقارير المالية، فكلما زاد مستوى الإفصاح كلما زادت جودة التقارير المالية مما ينعكس بدوره علي تخفيض عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكلفة رأس المال، وزيادة قيمة الشركة، وزيادة درجة السيولة في السوق، بالإضافة إلي تعزيز ثقة المتعاملين في السوق ومن ثم تحسين كفاءة الاستثمار، وتخفيض درجة المخاطر المحيطة بالاستثمارات.

٣/٢ العوامل التي تؤثر علي مستوى الإفصاح الاختياري:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر علي مستوى الإفصاح الاختياري، فقد أظهرت دراسة (Bikki & et al., 2017)^(xxv) أن اللجان البيئية، وهيكل الملكية، واستقلالية مجلس الإدارة من أهم العوامل التي تؤثر علي الإفصاح الاختياري عن المعلومات البيئية، ووجدت دراسة (Andrew & et al., 2017)^(xxvi) أن هناك علاقة بين جودة تعليم الموظفين القائمين علي إعداد التقارير وجودة تلك التقارير، وأن مستوى التعليم يؤثر علي مستوى ونوعية الإفصاح الإجمالي والاختياري، حيث أن الشركات التي تمتلك قوى عاملة ماهرة تظهر جودة عالية من الاستحقاقات، ومخالفات أقل للرقابة الداخلية، وعدد أقل من التعديلات علي التقارير المالية. وأوضحت دراسة (René, 2017)^(xxvii) أن أنواع التعويضات تؤثر علي الإفصاح

الاختياري، فالحوافز القائمة علي أسعار الأسهم لها علاقة ايجابية بالإفصاح الاختياري حيث أن تعويضات الأسهم تزيد من استعداد المديرين للإفصاح عن المعلومات طوعاً، بينما وجدت علاقة سلبية بين الحوافز النقدية للمديرين والإفصاح الاختياري حيث أن المديرين يرغبون في إدارة الأرباح من أجل تحقيق المكافأة النقدية ويؤدي ذلك إلي تباين في المعلومات مما يقلل من مستوى الإفصاح الاختياري.

وأيضاً توصلت دراسة (Long & et al., 2015)^(xxviii) إلي أن هناك ارتباط إيجابي بين أتعاب المراجعة واحتمال إصدار تقرير المسؤولية الاجتماعية للشركات كنوع من أنواع الإفصاح الاختياري، وقد أظهرت دراسة Adelopo & (Ismail, 2011)^(xxix) وجود علاقة ايجابية بين حجم الشركة والإفصاح الاختياري، وأكد (Hossain & et al., 1995)^(xxx) علي أن حجم الشركة، والرافعة، ونوع القطاع من أهم العوامل المؤثرة علي الإفصاح الاختياري، وأيضاً رأي (Soliman, 2013)^(xxxi) أن حجم الشركة والربحية لها علاقة إيجابية مع الإفصاح الاختياري، وأوضحت دراسة (هديل، ٢٠١٣)^(xxxii) أن مستوى تعقد أعمال الشركة، ومدى اهتمامها بإدارة رأس المال الفكري وحصولها على جائزة أفضل إفصاح من أهم المتغيرات تأثيراً علي الإفصاح الاختياري، وقد أكدت دراسة (فرسان، ٢٠١٣)^(xxxiii) علي أن حجم مكتب التدقيق والرافعة المالية من أهم العوامل التي تؤثر علي الإفصاح الاختياري، وتوصلت دراسة (ندي، ٢٠١٠)^(xxxiv) إلي أن حجم الشركة ومدى نيتها لها علاقة ايجابية بالإفصاح الإختياري، وأكدت نفس النتيجة الدراسة التي قام بها (Broberg, 2010)^(xxxv)، بينما توصلت دراسة (Hossain, 2009)^(xxxvi) إلي أن عمر الشركة وحجمها ودرجة تعقيد عملياتها وحجم موجوداتها من أهم المتغيرات التي تؤثر علي مستوى الإفصاح الاختياري بين الشركات.

٤/٢ مفهوم جودة التقارير المالية:

تعددت مفاهيم الجودة في التقارير المالية، فقد عرفها الاتحاد الدولي للمحللين الماليين (Financial Analysts Federation) علي أنها وضوح وشفافية التقارير المالية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب، وتري دراسة (Siryama & Norah, 2017)^(xxxvii) بأن الجودة تعني مجموعة الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية لكي تكون مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية لمستخدميها مثل القابلية للفهم والمصدقية والملائمة والقابلية للمقارنة والتوقيت المناسب، وترتبط بشكل رئيسي بمدى قدرة المعلومات المفصح عنها على إحداث فرق في قرارات مستخدمي تلك التقارير. وعرفت اللجنة الخاصة بالتقارير المالية (AICPA) علي أنها مدى القدرة على استخدام المعلومات في التنبؤ، ومدى ملائمة المعلومات للهدف من الحصول عليها، وتري دراسة (Feng & et al., 2011)^(xxxviii) أنها تعني درجة التمثيل الصادق للتقارير المالية بحيث يعكس المفاهيم الأساسية المحاسبية.

٥/٢ العوامل المؤثرة علي جودة التقارير المالية:

توجد العديد من العوامل التي تؤثر علي جودة التقارير المالية، يمكن عرضها كالتالي:^(xxxix) (Siryama & Norah, 2017)؛ Habiba & et al., 2017؛ Yan, 2017؛ Xu-dong & et al., 2017؛ هبة الله، ٢٠١٧؛ عدي & فيحاء، ٢٠١٥؛ سعيد، ٢٠١٣؛ Dechow, 2010

(١) خصائص الشركة: تؤثر علي جودة التقارير المالية، ومنها حجم الشركة: فكلما كبر حجم الشركة كلما قامت الشركة بعرض تقارير مالية ذات جودة عالية، والنمو المستقبلي: فكلما زادت فرص النمو المستقبلي للشركة كلما قامت بعدم تقديم أقصاحات كبيرة خوفاً من المنافسين في السوق مما ينعكس علي

انخفاض جودة التقارير، وأداء الشركة: فكلما انخفض أداء الشركة كلما لجأت إلي التلاعب في الأرباح وبالتالي إنخفاض الجودة، ونسبة المديونية: فكلما زادت هذه النسبة كلما لجأت الشركة للتلاعب في التقارير المالية ومن ثم إنخفاض جودة التقارير المالية.

- (٢) **هيكل الملكية:** يمثل آلية من آليات حوكمة الشركات، وأن المستثمرين المؤسسين يمكنهم القيام بدور رقابي ومتابعة تصرفات الإدارة مما يؤدي إلى تخفيض مشكلات الوكالة الناتجة عن انفصال الملكية عن الإدارة، وأيضاً زيادة جودة الأرباح، مما ينعكس بدوره علي قيمة الشركة وجودة التقارير المالية.
- (٣) **حوكمة الشركات:** تعرف علي أنها الممارسة الرشيدة لسلطات الإدارة من خلال الارتكاز علي القوانين والمعايير التي تحدد العلاقة بين حملة الأسهم وأصحاب المصالح، ولاشك أن آليات حوكمة الشركات لها دور فعال ومؤثر علي جودة التقارير المالية، حيث أن تطبيق آليات الحوكمة يؤدي إلي تحسين جودة التقارير المالية.
- (٤) **نظام الرقابة الداخلية:** يؤثر في تحسين جودة الأرباح، ومن ثم جودة التقارير المالية، فالشركة التي لديها نظام رقابة داخلية ضعيف تكون تقاريرها ذات جودة منخفضة والعكس.
- (٥) **جودة المعايير المحاسبية:** يتم استخدام المعايير المحاسبية في إعداد وعرض التقارير المالية، وكلما زادت جودة المعايير المحاسبية كلما زادت جودة التقارير المالية، حيث أن جودة المعايير المحاسبية تنعكس علي التقارير المالية التي يتم إعدادها في ضوء تلك المعايير، وأكد الباحث (Yan, 2017)^(١٤) علي تأثير اعتماد الشركات علي المعايير المحاسبية عند إعداد التقارير على جودة التقارير المالية.

(٦) **المراجعة الداخلية والخارجية:** تلعب المراجعة الداخلية دوراً فعالاً في الحد من سلوك الإدارة نحو التلاعب في المعلومات المحاسبية، وينعكس ذلك علي جودة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية، لذا تتوقف جودة التقارير علي جودة المراجعة الداخلية، وأيضاً تتأثر جودة التقارير بالمراجعة الخارجية، حيث أن هدف المراجع الخارجي اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية، وتتأثر جودة التقارير بحجم مكتب المراجعة، ومدة تعيين المراجع، وعدد المراجعين، والتخصص، وأتعاب المراجعة.

(٧) **لجنة المراجعة:** تساهم في تحسين جودة التقارير المالية، حيث أنها تعمل علي التأكد من تطبيق القوانين واللوائح المنظمة للشركة، وتطبيق المبادئ المحاسبية، والاشراف علي إعداد التقارير، ومساعدة المراجع الخارجي في أداء مهامه باستقلالية، وفحص فاعلية نظام الرقابة الداخلية، ويعمل هذا على خلق مناخ الانضباط والرقابة الذي تنخفض معه فرصة الاحتيال مما ينعكس علي جودة المعلومات المحاسبية، ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية.

٦/٢ قياس جودة التقارير المالية:

اختلفت الدراسات السابقة في طرق قياس جودة التقارير المالية، حيث وجد اتجاهين للقياس: (xii) (Siryama & Norah, Isabel & Emma, 2017) ؛ 2017؛ غادة، ٢٠١٧؛ Qingliang & et al., 2016؛ Nemit, 2015؛ Ferdy & Gajevszky & Andra, 2015؛ مجدى، ٢٠١٤؛ رضا، ٢٠١٠؛ et al., 2009؛ أكرم، ٢٠٠٩)

الاتجاه الأول: قياس جودة التقارير المالية من خلال خصائص جودة المعلومات المحاسبية كالملائمة والمصدقية والقابلية للمقارنة والقابلية للفهم والتوقيت المناسب والتعبير الصادق وغيرها، ولكن تلك الخصائص من الصعب قياسها كميّاً للتحقق من جودة التقارير المالية.

الاتجاه الثاني: قياس جودة التقارير المالية من خلال جودة الأرباح عن طريق قيمة الاستحقاق، أو مجموعة من المؤشرات المالية. وسوف تركز الدراسة الحالية على الاتجاه الثاني للقياس من خلال المؤشرات المالية.

وقد اتفقت الدراسات في قياس جودة الأرباح عن طريق مجموعة من النسب المالية التي تربط بين التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وصافي الربح والانحرافات المعيارية، سوف نعرضها علي النحو التالي: (xiii) (فداء & يونس، ٢٠١٦؛ Pietro & Alfred, 2014؛ هبة، ٢٠١١؛ Leuz & et al., 2003)

(١) نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح المحاسبي التشغيلي
قد استخدم هذا المقياس في العديد من الدراسات كمؤشر لجودة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية، وكلما ارتفعت قيمة هذه النسبة فإن ذلك يعد مؤشراً علي أن الأرباح ذات جودة عالية وبالتالي جودة التقارير المالية مرتفعة والعكس صحيح.

(٢) نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية

تعتمد هذه النسبة علي أنه كلما انخفض الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية إلي صافي التدفقات النقدية التشغيلية فإن هذا يعد مؤشراً علي أن الأرباح ذات جودة عالية، وبالتالي جودة التقارير المالية عالية والعكس صحيح، حيث كلما ارتفعت النسبة فهذا يعني أن الأرباح ذات جودة منخفضة وبالتالي جودة التقارير المالية منخفضة.

(٣) نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول

تعتمد هذه النسبة علي أنه كلما انخفض الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية إلي متوسط إجمالي الأصول فإن هذا يعد مؤشراً علي أن الأرباح ذات جودة عالية، حيث كلما ارتفعت هذه النسبة فهذا يعني أن الأرباح ذات جودة منخفضة وبالتالي جودة التقارير المالية منخفضة.

(٤) نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية

تعتمد هذه النسبة علي أنه يمكن قياس جودة الأرباح من خلال الثبات والاستقرار في الربح، فكلما انخفضت هذه النسبة فهذا يدل علي استقرار الربح المحاسبي ومن ثم إمكانية استخدامه في التنبؤ وارتفاع جودة الأرباح، وبالتالي ارتفاع جودة التقارير المالية.

٧/٢ العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية:

يؤثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية، حيث أن الشركات التي تقوم بالتوسع في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية تتمتع بجودة تقاريرها، وذكرت دراسة (Jennifer & et al., 2008)^(xiii) أن الشركات لديها دوافع للتوسع في الإفصاح عن المعلومات بهدف مساعدة مستخدمي التقارير المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة مما يؤدي إلي تحسين جودة التقارير المالية وزيادة قيمة الشركة واستقرار السوق المالي، وتوصلت دراسة (حسين & رشا، ٢٠١٤)^(xiv) إلي أن الإفصاح الاختياري يسهم بشكل فعال في تعزيز الثقة بالتقارير المالية للشركات، وكشفت إلي أن الإفصاح الاختياري عن النسب والتحليلات المالية، ومعلومات عن نشاط ومستقبل الشركة لهما الدور الأكبر في جودة التقارير المالية.

كما تؤكد الدراسات (Mohammad, 2013؛ Xi & Holly, 2015) (xlv) علي أنه كلما زاد مستوى الإفصاح في التقارير المالية فإن ذلك يؤدي إلي تحسين جودتها، حيث أن إلتزام الشركات بالتوسع في الإفصاح يساهم في زيادة معرفة مستخدمي التقارير المالية بكل ما يتعلق بهذه التقارير، مما يؤدي إلي حمايتهم من الممارسات غير القانونية، وتحسين فهم ومصداقية المعلومات الواردة بتلك التقارير، وتخفيض حالة عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكلفة رأس المال، وهذا ينعكس بدوره علي تحسين جودة التقارير المالية.

وأيدت دراسة (Cormier, et al., 2012) (xlvii) العلاقة الايجابية بين الإفصاح الاختياري وجودة الأرباح المحاسبية، وأوضحت أن الشركات ذات جودة الأرباح العالية يكون لديها إفصاح اختياري أعلى من الشركات ذات الجودة المنخفضة، فارتفاع الجودة يؤدي إلى تشجيع الشركة على الإفصاح عن المعلومات، في حين وجدت دراسات أخرى منها دراسة (Jennifer, 2008) (xlviii) أن الشركات ذات جودة الأرباح المحاسبية المنخفضة والتي تنتج عن ممارسات إدارة الأرباح، تعتمد الإفصاح عن معلومات أكثر تقاديا للأثار السلبية لانخفاض جودة الأرباح ولكي تخفض من حوافز المعلومات الخاصة المكتسبة.

ولقد أصبح في الآونة الأخيرة محل البحث الاهتمام بالعلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة المعلومات وعدم تماثل المعلومات، وقد ناقش (2013) (Olsson) (xlviii) في دراسته أن جودة المعلومات المنخفضة ينتج عنها ارتفاع في عدم تماثل المعلومات، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الإفصاح عن المعلومات، ومن هنا فيمكن اعتبار أن جودة المعلومات والإفصاح الاختياري بديلان لبعضهما البعض، ولكن من جهة أخرى نجد أن جودة المعلومات تؤثر أيضاً على جودة الإفصاح الاختياري.

ومما سبق يتضح للباحثة أن هناك علاقة إيجابية بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية حيث أنه كلما زاد مستوى الإفصاح الاختياري كلما زادت جودة التقارير المالية، وأن العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير علاقة متكاملة نظراً لأن إلتزام الشركات بالإفصاح الاختياري يؤدي إلي تحسين جودة الأرباح مما ينعكس علي جودة التقارير المالية، كما أن جودة الأرباح تزيد من مستوى الإفصاح الاختياري، وأيضاً لا يجب التركيز فقط على حجم الإفصاح، ولكن يجب الاهتمام بجودة المعلومات المفصح عنها، حيث تحقق العلاقة التكاملية بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية منافع للشركة ولمستخدمي التقارير المالية، وتعمل على تخفيض مخاطر عدم التأكد المحيطة بالشركة، واضفاء الثقة في التقارير المالية، وخفض عدم التماثل في المعلومات، وخفض تكلفة رأس المال.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية إلي اختبار أثر الإفصاح الاختياري علي جودة التقارير المالية، وقد تم إستخدام جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية في البنوك المدرجة في البورصة السعودية. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis حيث تم تحليل التقارير المالية لجميع البنوك التجارية المسجلة في سوق الأسهم السعودي.

١/٣ فروض الدراسة:

يمكن صياغة فرض العدم الرئيسي للدراسة كالتالي:

"لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي جودة الأرباح"

٢/٣ مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية السعودية وعددها (٢٣) بنكاً خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦م)، وقد تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (١٢)

بنك بنسبة ٥٢,٢%، ويرجع السبب في ذلك إلي أن هذه البنوك مسجلة في سوق المال السعودي، بالإضافة إلي توافر التقارير المالية السنوية لتلك البنوك خلال فترة الدراسة، وقد تم الحصول علي البيانات من القوائم المالية لعينة البنوك المدرجة بالبورصة السعودية من مواقع تلك البنوك على شبكة الإنترنت، أو المتاحة علي موقع هيئة سوق المال السعودي (تداول) www.tdawul.com، أو موقع معلومات مباشر السعودية www.mubasher.info.

٣/٣ متغيرات الدراسة وقياسها:

المتغير المستقل: يتمثل في الإفصاح الاختياري، ويرمز له بالرمز (X)، وهذا المتغير يتم قياسه من خلال إعطاء أوزان لكل عنصر من عناصر قائمة الإفصاح الاختياري، ويأخذ القيمة واحد في حالة قيام البنك بالإفصاح الاختياري في تقاريره المالية، والقيمة صفر في حالة عدم قيام البنك بالإفصاح الاختياري.

قائمة الإفصاح الاختياري	
العنصر	م
معلومات عن استراتيجية الشركة ونموذج أعمالها	١
معلومات عامة عن الشركة	٢
معلومات عن تصنيف المستثمرين وأداء الأسهم	٣
معلومات عن التوقعات المستقبلية	٤
معلومات عن مجلس الإدارة	٥
معلومات عن تكاليف البحث والتطوير	٦
معلومات عن الاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية	٧
معلومات عن الحوكمة	٨
معلومات عن العاملين في الشركة	٩
معلومات عن المخاطر وإستمرارية الأعمال	١٠
أبرز القرارات والانجازات خلال العام	١١
الأداء المالي والتحليلات المالية وغير المالية	١٢

المتغير التابع: يتمثل في جودة الأرباح، ويرمز له بالرمز (Y)، ونظراً لأن هناك العديد من المقاييس التي يتم استخدامها لقياس جودة الأرباح (سالفة الذكر)، فقد استخدمت الدراسة أكثر من مقياس علي النحو التالي:

- (١) نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح المحاسبي التشغيلي.
- (٢) نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية.
- (٣) نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول.
- (٤) نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية.

٤/٣ الأسلوب الإحصائي المستخدم

يمكن للباحثة عرض خطة التحليل الإحصائي المستخدمة في هذه الدراسة بهدف اختبار الفروض الإحصائية، وخطواتها في النقاط التالية:

١. تم الاستعانة بالحاسب الآلي في حساب متغيرات الدراسة من خلال الـ (Excel)، والتي تم استخراج بياناتها الفعلية من القوائم المالية للشركات الممثلة لعينة الدراسة.
٢. تشغيل البيانات السابق تحديدها على الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS 17.0) لقياس معامل الارتباط لبيرسون بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
٣. استخدام أسلوب الإنحدار المتعدد Regression Analysis لبيانات الدراسة.
٤. دراسة معنوية النموذج وذلك باستخدام اختباري F، T.

٥/٣ المعالجة الإحصائية لتحليل النتائج:

تمت المعالجة الإحصائية من خلال استخدام معامل الارتباط لبيرسون، والانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرض الرئيسي للدراسة، والذي ينص علي: "لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي جودة الأرباح"

لاختبار هذا الفرض، فقد تم اختبار الفروض الفرعية التالية:

١/٥/٣ نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول:

ينص علي أنه: "لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح المحاسبي التشغيلي"

يوضح الجدول التالي (رقم (١)) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل الإنحدار الخطي البسيط للبيانات خلال الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠١٦م، حيث تم تحديد قيمة معاملات الارتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل R، ومعامل التحديد R²، ومعامل التحديد المعدل Adjusted R²، وكذلك تم تحديد قيمة F، Sig. F بهدف الحكم علي مدي كفاءة النموذج.

جدول رقم (١)

نتائج تحليل الإنحدار التدريجي للبيانات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦م)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.028	.090		.309	.758
X	0.898	.033	.970	30.630	.000

جدول رقم (١)

نتائج تحليل الإنحدار التدريجي للبيانات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦م)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.028	.090		.309	.758
X	0.898	.033	.970	30.630	.000

a. Dependent Variable: Y

وبذلك فإن صيغة معادلة الإنحدار البسيط للبيانات تأخذ الشكل التالي:

$$Y = 0.028 + 0.898 X$$

$$R^2 = 0.970$$

$$R = 0.942$$

$$\text{Adjusted } R^2 = 0.941$$

$$F \text{ المحسوبة} = 938.222$$

$$\text{Sig. } F = .000$$

ومن خلال التحليلات الإحصائية يمكن تلخيص النتائج التالية:

١. بلغ معامل التحديد R^2 (٠,٩٧٠)، وبلغ معامل التحديد المعدل Adjusted

R^2 ٠,٩٤١ وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على أن الإفصاح الاختياري يفسر

٩٤,١% من التغيرات التي تحدث في نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية /

صافي الربح المحاسبي.

٢. وجود علاقة جوهريّة طردية بين المتغير المستقل X (الإفصاح الاختياري) والمتغير التابع Y (نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح المحاسبي) وذلك عند مستوى معنوية ١%، أي أن الإفصاح الاختياري يؤدي إلى ارتفاع هذه النسبة ومن ثم ارتفاع جودة الأرباح، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة ٠,٩٤٢ وهو معامل مرتفع.
٣. معنوية النموذج حيث أن معنوية F أقل من ١%، وقد بلغت قيمة F المحسوبة ٩٣٨,٢٢٢ وهي أكبر من الجدولية، ومعنوية المتغير المستقل X مرتفعة حيث معنوية T أقل من ($\alpha = 5\%$) مما يدل على وجود تأثير معنوي لهذا المتغير على المتغير التابع.

يتضح مما سبق: عدم صحة الفرض الفرعي الأول وصحة الفرض البديل:

"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح المحاسبي التشغيلي"

٢/٥/٣ نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني:

ينص على أنه: "لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية"

يوضح الجدول التالي (رقم (٢)) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل الإنحدار الخطي البسيط للمتغير المستقل (الإفصاح الاختياري) على المتغير التابع (نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية)

جدول رقم (٢)
نتائج تحليل الإنحدار التدريجي للبيانات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦م)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.390	.263		1.483	.144
X	-.785-	.198	-.462	-3.969	.000

a. Dependent Variable: Y

وبذلك فإن صيغة معادلة الإنحدار البسيط للبيانات تأخذ الشكل التالي:

$$Y = 0.390 - 0.785 X$$

$$R^2 = 0.214$$

$$R = -0.462$$

$$\text{Adjusted } R^2 = 0.200$$

$$F = 15.573 \text{ المحسوبة}$$

$$\text{Sig. } F = .000$$

ومن خلال التحليلات الإحصائية يمكن تلخيص النتائج التالية:

١. بلغ معامل التحديد R^2 (٠,٢١٤)، وبلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R^2

(٠,٢٠٠) وهي نسبة منخفضة، مما يدل على أن الإفصاح الاختياري يفسر

٢٠% من التغيرات التي تحدث في نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي

وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية.

٢. وجود علاقة عكسية بين المتغير المستقل X (الإفصاح الاختياري) والمتغير

التابع Y (نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية

التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية) وذلك عند مستوى معنوية ١%،

أي أن الإفصاح الاختياري يؤدي إلى انخفاض هذه النسبة ومن ثم ارتفاع جودة

الارباح، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة (-٠,٤٦٢) وهو معامل متوسط.

٣. معنوية النموذج حيث أن معنوية F أقل من ١%، وقد بلغت قيمة F المحسوبة ١٥,٥٧٣ وهي أكبر من الجدولية، ومعنوية المتغير المستقل X مرتفعة حيث معنوية T أقل من ($\alpha = 5\%$) مما يدل على وجود تأثير معنوي لهذا المتغير على المتغير التابع.

يتضح مما سبق: عدم صحة الفرض الفرعي الثاني وصحة الفرض البديل:
"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية"

٣/٥/٣ نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث:

ينص علي أنه: "لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول"

يوضح الجدول التالي (رقم (٣)) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل الإنحدار الخطي البسيط للمتغير المستقل (الإفصاح الاختياري) علي المتغير التابع (نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول).

جدول رقم (٣)

نتائج تحليل الإنحدار التدريجي للبيانات خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٦م)

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.020	.079		.255	.800

X	-0.505	.106	-.531	-4.768	.000
---	--------	------	-------	--------	------

a. Dependent Variable: Y

وبذلك فإن صيغة معادلة الانحدار البسيط للبيانات تأخذ الشكل التالي:

$$Y = 0.020 - 0.505 X$$

$$R^2 = 0.282$$

$$R = -0.531$$

$$\text{Adjusted } R^2 = 0.269$$

$$F \text{ المحسوبة} = 22.734$$

$$\text{Sig. } F = .000$$

ومن خلال التحليلات الإحصائية يمكن تلخيص النتائج التالية:

1. بلغ معامل التحديد R^2 (٠,٢٨٢)، وبلغ معامل التحديد المعدل $\text{Adjusted } R^2$ (٠,٢٦٩) وهي نسبة منخفضة، مما يدل على أن الإفصاح الاختياري يفسر ٢٦,٩% من التغيرات التي تحدث في نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول.
2. وجود علاقة جوهرية عكسية بين المتغير المستقل X (الإفصاح الاختياري) والمتغير التابع Y (نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول) وذلك عند مستوى معنوية ١%، أي أن الإفصاح الاختياري يؤدي إلى انخفاض هذه النسبة ومن ثم ارتفاع جودة الأرباح، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة (-٠,٥٣١) وهو معامل متوسط.
3. معنوية النموذج حيث أن معنوية F أقل من ١%، وقد بلغت قيمة F المحسوبة ٢٢,٧٣٤ وهي أكبر من الجدولية، ومعنوية المتغير المستقل X مرتفعة حيث معنوية

أثر الإفصاح الاختياري على جودة التقارير المالية د/ نجاة محمد مرعى يونس ٢٠١٩/١/٢٨

T أقل من ($\alpha= 5\%$) مما يدل على وجود تأثير معنوي لهذا المتغير على المتغير التابع.

يتضح مما سبق: عدم صحة الفرض الفرعي الثالث وصحة الفرض البديل:
"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول"

٤/٥/٣ نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع:

ينص علي أنه: "لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري علي نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية"

يوضح الجدول التالي (رقم (٤)) أهم النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل الإنحدار الخطي البسيط للمتغير المستقل (الإفصاح الاختياري) علي المتغير التابع (نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية)

جدول رقم (٤)
نتائج تحليل الإنحدار التدريجي للبيانات خلال الفترة (٢٠١٢ – ٢٠١٦ م)

Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	T	Sig.
-------	-----------------------------	---------------------------	---	------

	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	.052	.052		1.010	.387
X	-.945	.109	-.981	-8.683	.003

a. Dependent Variable: Y

وبذلك فإن صيغة معادلة الإنحدار البسيط للبيانات تأخذ الشكل التالي:

$$Y = 0.052 - 0.945 X$$

$$R^2 = 0.962$$

$$R = -0.981$$

$$\text{Adjusted } R^2 = 0.949$$

$$F \text{ المحسوبة} = 75.398$$

$$\text{Sig. } F = 0.003$$

ومن خلال التحليلات الإحصائية يمكن تلخيص النتائج التالية:

1. بلغ معامل التحديد $R^2 (0,962)$ ، وبلغ معامل التحديد المعدل Adjusted $R^2 (0,949)$ وهي نسبة مرتفعة، مما يدل على أن الإفصاح الاختياري يفسر ٩٤,٩% من التغيرات التي تحدث في نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية.
2. وجود علاقة جوهرية عكسية بين المتغير المستقل X (الإفصاح الاختياري) والمتغير التابع Y (نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية) وذلك عند مستوى معنوية ١%، أي أن الإفصاح الاختياري يؤدي إلى انخفاض هذه النسبة ومن ثم ارتفاع جودة الأرباح، حيث بلغ معامل الارتباط R قيمة (-0,981) وهو معامل مرتفع للغاية.

٣. معنوية النموذج حيث أن معنوية F أقل من ١%، وقد بلغت قيمة F المحسوبة ٧٥,٣٩٨ وهي أكبر من الجدولية، ومعنوية المتغير المستقل X مرتفعة، حيث معنوية T أقل من ($\alpha = 5\%$) مما يدل على وجود تأثير معنوي لهذا المتغير على المتغير التابع.

يتضح مما سبق: عدم صحة الفرض الفرعي الرابع وصحة الفرض البديل:
"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية"

نستنتج مما سبق، عدم صحة الفرض الرئيسي للدراسة وصحة الفرض البديل:
"يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على جودة الأرباح"

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

١. تعد الدراسات الأجنبية أكثر تقدماً من الدراسات العربية نظراً لما تقدمه من أدلة عملية عن العلاقة بين الإفصاح الاختياري وجودة التقارير المالية بينما الدراسات العربية تم تناولها من خلال الدراسة النظرية واختبارها في الواقع العملي من خلال قائمة الاستقصاء.
٢. تشير نتائج التحليل إلي أن هناك تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على مقاييس جودة الأرباح ومن ثم جودة التقارير المالية والمتمثلة في نسبة صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح المحاسبي التشغيلي، نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي التدفقات النقدية التشغيلية، نسبة الفرق بين صافي الربح المحاسبي وصافي

التدفقات النقدية التشغيلية / متوسط إجمالي الأصول، نسبة الانحراف المعياري لصافي الربح المحاسبي التشغيلي / الانحراف المعياري لصافي التدفقات النقدية التشغيلية، وهذا يؤكد أهمية الإفصاح الاختياري في التقارير المالية للشركات.

٣. رفض الفرض الرئيسي للدراسة، والذي مضمونه: "لا يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على جودة الأرباح"، وقبول الفرض البديل "يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح الاختياري على جودة الأرباح".

ثانياً: التوصيات

١. ضرورة إجراء ندوات لأعضاء مجالس إدارة الشركات المدرجة بالبورصة بهدف نشر ثقافة الإفصاح الاختياري وتعريفهم بأهميته، وأثره في تعزيز جودة التقارير المالية.
٢. تطوير المعايير المحاسبية الخاصة بالإفصاح، وتحويل معلومات الإفصاح الاختياري ليصبح إلزامياً وفقاً لاحتياجات متخذي القرارات الاستثمارية ومواكبة التطورات الاقتصادية.
٣. ضرورة تدعيم أساليب الإفصاح الإلكتروني بهدف نشر وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية في الوقت المناسب وبتكلفة مناسبة، وإمكانية التحديث الفوري لها.
٤. إجراء مزيد من البحوث المستقبلية للبحث في العلاقة بين الإفصاح الاختياري وقيمة الشركة أو دراسة أثر الإفصاح الاختياري على تكلفة رأس المال.

قائمة المراجع

ⁱ حازم خالد الصفدي، (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية علي ترشيد قرارات المستثمرين في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان - دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزرقاء، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة)، ص ص ٩٥-١.

ⁱⁱ توفيق عبد المحسن، (٢٠٠٩)، "الإفصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي - دراسة ميدانية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد (٣))، ص ص ١٠٥ - ١٠٦.

ⁱⁱⁱ Mahdi Salehi, Masomeh Tagribi, Shayan Farhangdoust, (2018), "The effect of reporting quality on stock returns of listed companies on the Tehran Stock Exchange", International Journal of Productivity and Performance Management, (Vol. 67, Issue 1), pp.4-19.

^{iv} Amélia Oliveira Carvalho, Lúcia Rodrigues, Manuel Branco, (2017), "Factors Influencing Voluntary Disclosure in the Annual Reports of Portuguese Foundations", International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations, (Vol. 28, Issue 5, October), pp.2278-2311.

^v Jeffrey A. Mankin, Jeffrey J. Jewell, Julio A. Rivas, (2017), "To Improve Financial Reporting, We Need to Disclose More Relevant Information", Electronic Copy available at: <https://ssrn.com/abstract=2982526>, pp.1-11.

^{vi} Silvia Consoni, Romualdo Douglas Colauto, Gerlando Augusto, Sampaio Franco de Lima, (2017), "Voluntary disclosure and earnings management: evidence from the Brazilian capital market", Paper presented at the American Accounting Association Annual Meeting, Chicago, IL, United States of America, (Vol. 28, No. 74), pp.249-263.

^{vii} Valerio Antonelli, Raffaele D'Alessio, Francesca Cuomo, (2017), "Beyond Stakeholders Theory: Financial reporting and voluntary disclosure in Italian SME according to a System

dynamics point of view", Economia Aziendale Online, (Vol. 7, No. 4), pp.285 – 304.

^{viii} Zabihollah Rezaee, LingTuo, (2017), "Voluntary Disclosure of Non-Financial Information and Its Association with Sustainability Performance", Advances in Accounting, (Vol. 39), pp.47-59.

^{ix} Davide Scaltrito, (2016), "Is Voluntary Disclosure Value Relevant? Evidence from Italian Listed Companies", The International Journal of Business and Finance Research, (Vol. 10, No. 2), pp.17-30.

^x Ksenija Denčićhajlov, and Dejan Spasić, (2016), "Mandatory and Voluntary Disclosures of Serbian Listed Companies - Achieved Level and Some Recommendation for Improving their Relevance", International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research, (Vol. 9, No.1), pp.27-38.

^{xi} حازم خالد الصفدي، (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية علي ترشيد قرارات المستثمرين في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان - دراسة ميدانية"، مرجع سبق ذكره، ص ص ٩٥-١.

^{xii} حسين أحمد دحدوح، رشا أنور حمادة، (٢٠١٥)، "تمودج مقترح لقياس الإفصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الأعمال السورية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، المجلد (٣١)، العدد الأول)، ص ص ٤٢-٩.

^{xiii} Oyerogba, Ezekiel Oluwagbemiga, (2014), "Risk Disclosure in the Published Financial Statements and Firm Performance: Evidence from the Nigeria Listed Companies", Journal of Economics and Sustainable Development, (Vol. 5, No. 8), pp.86-95.

^{xiv} رشا حمادة، (٢٠١٤)، "قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية في بورصة عمان"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، (الأردن، جامعة الزرقاء، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم المحاسبة، المجلد (١٠)، العدد (٤))، ص ص ٦٧٤-٦٩٨.

^{xv} لقمان الدباغ، ليث إبراهيم، (٢٠١٤)، "دراسة تحليلية لواقع الإفصاح الطوعي عن المعلومات في المصارف العراقية ومدى تأثيره بتطبيق آليات الحوكمة"، QScience The SLA-AGC 20th Annual Conference, Doha, Proceedings, Qatar, 25-27 March، ص ص ١-١٨، الدراسة علي الرابط الإلكتروني: <http://dx.doi.org/10.5339/qproc>

^{xvi} ميهاب صلاح أحمد، (٢٠١٤)، "قياس أثر الإفصاح السردى على دقة تنبؤات المحللين الماليين"، بحث مقدم لمؤتمر جامعة القاهرة، (كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة)، ص ص ١-٢٧.

^{xvii} Cormier, Ledoux, Magnan, (2012), " The Moderating Effect of Voluntary Disclosure on The Relation Between Earnings Quality and Information Asymmetry: Some Canadian Evidence", Accounting Auditing and Performance Evaluation, (Vol. 8, No. 2), pp.157 - 183.

^{xviii} لطيف زيود، وآخرون، (٢٠١١)، "مستوي الإفصاح الاختياري في التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة في سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (المجلد (٣٣)، العدد (٣))، ص ص ٢٧-٤٤.

^{xix} Marlene Plumlee, Darrell Brown, Rachel Hayes, Scott Marshall, (2010), "Voluntary Environmental Disclosure Quality and Firm Value: Further Evidence", Journal of Accounting and Public Policy, Electronic copy available at: <https://www.researchgate.net>, (14 Sep.), pp.1-14.

المالية - التقارير جودة في الاختياري الإفصاح أثر حمادة، (٢٠١٤)، "قياس رشاشا عمان"، مرجع سبق ذكره، ص ص ٦٧٤-٦٩٨. بورصة في ميدانية دراسة

^{xxi} Hassan, Marston, (2010), "Disclosure Measurement in the Empirical Accounting Literature: A Review Article", Economics and Finance Working Paper Series, (Working Paper, No.10), P.7.

هلال عبد الفتاح عفيفي، (٢٠٠٨)، "العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري في التقارير السنوية: دراسة اختبارية في البيئة المصرية"، مجلة البحوث التجارية، (جامعة الزقازيق، المجلد (٣٠)، العدد الأول).

xxiii. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي:

- Silvia Consoni, Romualdo Douglas Colauto, Gerlando Augusto, Sampaio Franco de Lima, (2017), "Voluntary disclosure and earnings management: evidence from the Brazilian capital market", Op.Cit., pp.249-263.
- Davide Scaltrito, (2016), "Is Voluntary Disclosure Value Relevant? Evidence from Italian Listed Companies", The International Journal of Business and Finance Research, (Vol. 10, No. 2), pp.17-30.
- حازم خالد الصفدي، (٢٠١٥)، "أثر الإفصاح المحاسبي الاختياري في التقارير المالية علي ترشيد قرارات المستثمرين في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان - دراسة ميدانية"، مرجع سبق ذكره، ص ص ١١-١٦.
- حسين أحمد دحدوح، رشا أنور حمادة، (٢٠١٥)، "نموذج مقترح لقياس الإفصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الأعمال السورية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، المجلد (٣١)، العدد الأول)، ص ص ٩-٤٢.
- رشا حمادة، (٢٠١٤)، "قياس أثر الإفصاح الاختياري في جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية في بورصة عمان"، مرجع سبق ذكره، ص ص ٦٨١-٦٨٢.

xxiv. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي:

- Elisa Baraibar-Diez, Ladislao Luna Sotorrío, (2018), "The mediating effect of transparency in the relationship between corporate social responsibility and corporate reputation", Revista Brasileira de Gestão de Negócios, (Vol. 20, Iss. 1), pp.5-21.
- Jody Grewal, Clarissa Hauptmann and George Serafeim, (2017), "Stock Price Synchronicity and Material Sustainability

Information", Electronic Copy available at: <https://ssrn.com/abstract=2966144>, (8th August), pp.1-44.

- Renee Weiss, John Shon, (2017), "Information Asymmetry and Voluntary SFAS 157 Fair Value Disclosures by Bank Holding Companies during the 2007 Financial Crisis", Accounting Perspectives, (Vol. 16, No. 3), pp.169–203.

- René-Paul de Jong, (2017), The Relation between Executive Compensation and Voluntary Disclosure: How different types of executive compensation influence information asymmetry, Master's thesis Accounting, Auditing & Control, Accounting, Auditing & Control, pp.1-48.

- SudiptaBose, AmitavSaha, Habib ZamanKhan, ShajullIslam, (2017), "Non-financial disclosure and market-based firm performance: The initiation of financial inclusion", Journal of Contemporary Accounting & Economics, (Vol. 13, Issue 3), pp.263-281.

- أحمد رجب عبد الملك، (٢٠١٦)، "دور الإفصاح عن التقارير المالية وغير المالية الالكترونية في تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات بالشركات المساهمة المسجلة بسوق المال السعودي- دراسة ميدانية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، (جامعة بني سويف، المجلد (٤)، العدد (٢))، ص ص ٨٥-١٠٨.

- Nemit Shroff, Amy X. Sun, Hald White, and Weining Zhang, (2013), "Voluntary Disclosure and Information Asymmetry: Evidence from the 2005 Securities Offering Reform", Journal of Accounting Research, (Vol. 51, No. 5), December), pp.1299-1345.

- أنعام محسن حسن زويلف، (٢٠١٣)، "الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المستقبلية ودورها في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية على سوق عمان المالي"، (جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم

المحاسبة)، ص ص ٧-٩، الدراسة متاحة علي الرابط الالكتروني
<https://www.researchgate.net> بتاريخ ٥ مايو ٢٠١٧.

- الصادق أحمد جادالله، (٢٠٠٩)، "أثر الإفصاح الطوعي عن المعلومات الاجتماعية والبيئية علي القوائم المالية للشركات المساهمة - دراسة حالة: سوق الخرطوم للأوراق المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا)، ص ص ٨٠-٩٧.

- Jennifer Francis, Dhananjay, Per Olsson, (2008), "Voluntary Disclosure, Earnings Quality, and Cost of Capital", *Journal of Accounting Research*, (Vol. 46, Issue 1), available at: <https://www.researchgate.net>, pp.53-99.

- Mark C. Penno, (1997), "Information Quality and Voluntary Disclosure", *The Accounting Review*, (Vol. 72, No. 2), pp.275-284.

^{xxv} [Bikki Jaggi](#), [Alessandra Allini](#), [Riccardo Macchioni](#), (2017), "The Factors Motivating Voluntary Disclosure of Carbon Information: Evidence Based on Italian Listed Companies", Electronic copy available at: <https://www.researchgate.net>, , First Published April 25, 2017, pp.1-14.

^{xxvi} Andrew C.Call, John L.Campbell, Dan Dhaliwal, James R.Moon, (2017), "Employee ^{quality} and financial reporting outcomes", *Journal of Accounting and Economics*, (Vol. 64, Issue 1), pp.123-149.

^{xxvii} René-Paul de Jong, (2017), The Relation between Executive Compensation and Voluntary Disclosure: How different types of executive compensation influence information asymmetry, *Op.Cit.*, pp.1-48.

^{xxviii} Long Chen, Bin Srinidhi, Albert Tsang, Wei Yu, (2015), "Audited Financial Reporting and Voluntary Disclosure of Corporate Social Responsibility (CSR) Reports", available at: <http://ssrn.com/abstract=2666872>, pp.1-43.

^{xxix} Adelopo, Ismail, (2011), "Voluntary Disclosure Practices Amongst Listed Companies in Nigeria", Advances in Accounting, incorporating advances in International, (Vol. 27), pp.338-345.

^{xxx} Hossain M., Perera H., Rahman, (1995), "Voluntray Diclosure in the Annual Reports of New Zealand Companies", Journal of International Financial Manangement and Accounting, Electronic Copy available at: <http://ssrn.com>

^{xxxi} Soliman Mohammad, (2013), "Firm Characteristics and the Extent of Voluntary Disclosure: The Case of Egypt", Research Journal of Finance and Accounting, (College of Management and Technology, Alexandria, Egypt).

^{xxxii} هديل أبوشلوع، (٢٠١٣)، "محددات الإفصاح المحاسبي الاختياري في شركات المساهمة: دراسة نظرية وميدانية في بيئة الأعمال المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة طنطا، كلية التجارة، قسم المحاسبة).

^{xxxiii} فرسان عبدالله، (٢٠١٣)، "الإفصاح الإختياري وحوكمة الشركات بالتطبيق علي الشركات الخدمية المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، (الأردن، جامعة اليرموك).

^{xxxiv} ندي بجلس، (٢٠١٠)، "الإفصاح التطوعي في التقارير المالية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية السعودية: دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الملك عبد العزيز، كلية الاقتصاد والإدارة).

^{xxxv} Broberg, Torbjörn Tagesson, Sven-Olof Yrjö Collin, (2010), " What explains variation in voluntary disclosure? A study of the annual reports of corporations listed on the Stockholm Stock Exchange", Journal of Management and Governance, (Vol. 14, No. 4, November) pp.351-377 .

^{xxxvi} Hossain, Mohammed and Hammami, Helmi, (2009), "Voluntary Disclosure in the Annual Reports of an Emerging Country: The Case of Qatar", Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting, pp.385- 420.

xxxvii Siriyama Kanthi Herath, Norah Albarqi, (2017), " Financial Reporting Quality: A Literature Review", International Journal of Business Management and Commerce, (Vol. 2, No. 2), pp.1-15.

xxxviii Feng ChenOle-Kristian Hope, Qingyuan Li, Xin Wang, (2011), "Financial Reporting Quality and Investment Efficiency of Private Firms in Emerging Markets", The Accounting Review, (Vol. 86, Issue 4), pp.1255-1289.

xxxix: للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي:

- Siriyama Kanthi Herath, Norah Albarqi, (2017), " Financial Reporting Quality: A Literature Review", Op.Cit., pp.5-10.

- [Habiba Al-Shaer, Aly Salama, Steven Toms](#), (2017), "Audit committees and financial reporting quality: Evidence from UK environmental accounting disclosures", Journal of Applied Accounting Research, (Vol. 18, Issue 1), pp.2-21.

- Yan Jin, (2017), "DuPont Analysis, Earnings Persistence, and Return on Equity: Evidence from Mandatory IFRS Adoption in Canada", Accounting Perspectives, (Vol. 16, No. 3), pp.205–235.

- Xu-dong Ji, Wei Lu, Wen Qu, (2017), "Voluntary Disclosure of Internal Control Weakness and Earnings Quality: Evidence from China", The International Journal of Accounting, (Vol. 52), pp.27–44.

- هبة الله عبد السلام، (٢٠١٧)، "اثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، (جامعة بني سويف، كلية التجارة، المجلد (٥)، العدد (٢))، ص ص ١٧١-٢٠٦.

- عدي صفاء الدين، فيحاء عبد الخالق، (٢٠١٥)، "قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية"، مجلة قسم المحاسبة، (جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (١٤)، المجلد (٧))، ص ص ١-٣٩.

- سعيد توفيق، (٢٠١٣)، "علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية - دراسة إختبارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الزقازيق، كلية التجارة، قسم المحاسبة)، ص ص ٧٢-٧٤.
- Dechow, P., Ge, and Schrand, C., (2010), "Understanding Earnings Quality: A Review of the Proxies, the Determinants and their Consequences", Journal of Accounting and Economics, (Vol. 50), p.381.
- ^{xi} Yan Jin, (2017), "DuPont Analysis, Earnings Persistence, and Return on Equity: Evidence from Mandatory IFRS Adoption in Canada", Op.Cit., pp.205-235.
- للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:^{xli}
- Isabel María, Emma, (2017), "CSR Engagement and Earnings Quality in Banks. The Moderating Role of Institutional Factors", Corporate Social Responsibility and Environmental Management, (Vol 24, Issue 2), pp.145-158.
- Siriyama Kanthi Herath, Norah Albarqi, (2017), " Financial Reporting Quality: A Literature Review", Op.Cit., p.13.
- غادة محمد إبراهيم جمعة، (٢٠١٧)، "دور جودة الأرباح المحاسبية في الحد من عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال مع دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التجارة، قسم المحاسبة)، ص ص ٢١-٣٣.
- Qingliang Tang, Huifa Chen, Zhijun Lin, (2016), "How to measure country-level financial reporting quality?" Journal of Financial Reporting and Accounting, (Vol. 14, Issue 2), pp.230-265.
- Nemit Shroff, (2015), "Real Effects of Financial Reporting Quality and Credibility: Evidence from the PCAOB Regulatory Regime", PCAOBUS.org, pp.1-57.

- [Gajevszky, Andra](#), (2015), "Assessing Financial Reporting Quality: Evidence from Romania", [Business journals](#), pp.1583-5812.
- مجدى مليجى عبد الحكيم مليجى، (٢٠١٤)، "أثر جودة أنشطة المراجعة الداخلية على إدارة وجودة الأرباح كمدخل لتحسين الملاءمة والاعتمادية على القوائم المالية للبنوك التجارية السعودية - دراسة نظرية تطبيقية"، متاح علي الموقع الإلكتروني <http://www.bu.edu.eg>، ص ص ٥٩-١.
- رضا إبراهيم صالح، (٢٠١٠)، "العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها علي جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية - دراسة نظرية وتطبيقية"، [مجلة التجارة والتمويل](#)، (جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلد (٢)، العدد(٢))، ص ص ٥١-١.
- Ferdy van Beest, Geert Braam, Suzanne Boelens, (2009),"Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics", Electronic Copy available at: <http://www.ru.nl/nice/workingpapers>, pp.1-41.
- أكرم يحيى الشامي، (٢٠٠٩)، "أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأعمال، قسم المحاسبة).
- xlii للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي:
- فداء عدنان، يونس عباس، (٢٠١٦)، "جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية" [مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية](#)، (جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد (٤٨))، ص ص ٢٤٩-٢٦٤.
- Pietro, Alfred, (2014), "Earnings Quality Measures and Excess Returns", [Journal of Business Finance & Accounting](#),(Vol. 41, Iss. 5-6), pp.545-571.

- هبة عبد العاطي محمد رزق، (٢٠١١)، "أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية علي جودة التقارير المالية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية التجارة وإدارة الأعمال، قسم المحاسبة)، ص ص ٩٥-٩٨.
- Leuz, C., Nanda, D., Wysocki, P. D., (2003), "Earnings management and investor protection: An international comparison", Journal of Financial Economics, (Vol. 69, No. 3), pp.505-527.
- ^{xliii} Jennifer Francis, Dhananjay, Per Olsson, (2008), "Voluntary Disclosure, Earnings Quality, and Cost of Capital", Op.Cit., pp.53-99.
- ^{xliv} حسين أحمد دحدوح، رشا أنور حمادة، (٢٠١٥)، "نموذج مقترح لقياس الإفصاح الاختياري وتطبيقه في بيئة الأعمال السورية"، مرجع سبق ذكره، ص ص ٩-٤٢.
- ^{xlv} للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلي:
- Mohammad Hassan Janani, (2013), "The Role of Disclosure Quality in Financial Reporting", European Online Journal of Natural and Social Sciences, (Vol. 2, No. 3), pp.439-443.
- Xi Li, Holly, (2015), "Mandatory Financial Reporting and Voluntary Disclosure: The Effect of Mandatory IFRS Adoption on Management Forecasts", Accounting Review, pp.1-70, Available at: <http://ink.library.smu.edu.sg>.
- ^{xlvi} Cormier, Ledoux, Magnan, (2012), " The Moderating Effect of Voluntary Disclosure on The Relation Between Earnings Quality and Information Asymmetry: Some Canadian Evidence", Op.Cit., pp.157 - 183.
- ^{xlvii} Jennifer Francis, Dhananjay, Per Olsson, (2008), "Voluntary Disclosure, Earnings Quality, and Cost of Capital", Op.Cit., pp.53-99.
- ^{xlviii} Olsson, P., (2013), "Notions of earnings quality and their interaction with disclosure ", Conference of Duke University, P.20.

